



الحرف 29



غاب صباحنا

نواف الرشيد

waha2waha2waha@hotmail.com

يقول النبي ﷺ: «أنتم شهداء الله في الأرض»، وتُشهد الله أولاً أننا حملنا المغفور له بإذن الله صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد مما لنا عليه حكام، ونشهد أنه سموه وفي عهده نهضت بلادنا من جديد ونالها من التطور المتسارع مما كان قد توقف أو تباطأ لأسباب سياسية وأخرى غير سياسية، ونشهد أنه أعاد لبلدنا ثقلها الإقليمي والعربي بل وحتى العالمي، وأعاد وضع بلدنا على خارطة العالم السياسية بشكل يليق بها، ونشهد أنه أعاد بناء الدولة من الداخل بما يكفل لها الاستمرار باستقرار متزن، ونشهد أنه عبر بنا وببلادنا بحرا سياسيا متلاظما في واحدة من أكثر مناطق العالم اشتغالا، وأنه نقلنا من خانة الاستقرار المحيطة إلى خانة الاستقرار والأمن والأمان والاطمئنان إلى درجة أننا عبرنا عقدا كاملا من الزمن المشتعل سياسيا في المنطقة ولم نكد نشعر بشيء، فكانت حكمته وديبلوماسية العالية وحكمته سببا رئيسيا في تمتعنا بما تمتعنا به وسط منطقتنا صراعات لا تتوقف.

بالنسبة لي لم يغيب حاكم بل غاب حكيم، بل غاب عن الكويت صباحها، وليس في الأمر مديح أو وصلة وراء قدر ما هو عمل بمبدأ الشهادة التي أمرنا بها نبينا ﷺ، ومما نحن شهود عليه مما رأينا وسمعنا ولمسنا وتمتعتنا به، بشهادة نسأل عليها أن الكويت في عهده تغيرت وبدأت تعود ذرة للخليج وبدأ التطور يتغلغل في كل نواحي البلاد بشكل لافت للنظر وكأنها بدأت تنهض من جديد.

كصحافي عاصرته وزيرا للخارجية ثم نائبا لرئيس مجلس الوزراء ثم رئيسا لمجلس الوزراء ثم أميراً للبلاد، وقمت بتغطية عدد من المناسبات ولست تقارب سموه مع الحضور سياسيين وإعلاميين وحضورا، وتواضعه الجَمِّ وعقوبته التي لا تخطئها عين، فكان أبا وأخا وصديقا للجميع، بل وكان كلما زاد منصباً زاد تواضعا.

عنه □ □ □
 مما يرويه الزملاء الإعلاميون ثم نائبا لرئيس مجلس الوزراء ثم رئيسا لمجلس الوزراء ثم أميراً للبلاد، وقمت بتغطية عدد من المناسبات ولست تقارب سموه مع الحضور سياسيين وإعلاميين وحضورا، وتواضعه الجَمِّ وعقوبته التي لا تخطئها عين، فكان أبا وأخا وصديقا للجميع، بل وكان كلما زاد منصباً زاد تواضعا.

اللهم ارحم عبدك الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وتجاوز عنه وأسكنه فسيح جناته، وإن كنا نعزي أسرة الصباح الكريمة إلا أننا نشعر بتقبل العزاء به كما يتقبلونه، فما هو إلا واحد منا كما هو واحد منهم فلا نعلم أي منا يعزي الآخر في هذا المصاب، فهكذا كنا ككويتيين وهكذا سنكون.

إطلالة



رحمك الله يا صباح الإنسانية والسلام

خالد العرفانة

khaled_news@hotmail.com

عظم الله أرحمكم يا أهلي وعزوتي في وفاة والدنا صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، الذي وافته المنية أمس في الولايات المتحدة الأميركية.

خبر الوفاة فجعتنا جميعا وجاء كصدمة، حينما انقطع الإرسال، وتم بث آيات من القرآن الكريم على التلفزيون الرسمي للدولة، وبعدها خرج وزير الديوان الأميري في بيان رسمي فيه أميرنا والدنا الشيخ صباح الأحمد ويعلن خبر وفاته. أجواء الحزن خيمت على أرجاء الوطن الغالي الذي يبكي على فراق أحد أبنائه البارين والمخلصين الذي سخر حياته عقودا طويلة لخدمة الكويت، لم ينس شعبه يوما وتجدد دائما يوجه الحكومة برعاية المواطنين الكويتي وتقديم كل الخدمات له، والشاهد على ذلك توجيهاته السامية في إجراء جميع المواطنين من الخارج بسبب جائحة كورونا وخوفه، رحمه الله، على صحة أبنائه من هذا الفيروس.

حقا فقدنا اليوم حاكما والدا وزعيما وقائدا نادرا وجوده في هذا العالم، تجده فازعا لمساعدة المحتاجين وفي مساعدة المتكويين والمحتاجين في مختلف بقاع الأرض، وجدناه رغم مرضه وتعبه حاملا للواء السلام والواسطة لحل أي خلاف ينشب في العالم بحكمته وخبرته بارعا في حل الصعاب بكل دبلوماسية وحكمة.

زعماء العالم وقفوا للفقيد إجلالا واحتراما لدوره الفعال في القضايا الدولية التي مكنته من حصوله على العديد من الألقاب تقديرا لجهوده منها قائد العمل الإنساني وراعي السلام وعميد الدبلوماسية. مهما سطرنا من كلمات نغف عاجزين أمام محاسن فقيدنا الغالي الذي نبكي جميعا على فراقه. أخيرا أتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة إلى الأسرة الحاكمة وإلى الشعب الكويتي والوفاي بهذا المصاب الجلل علينا جميعا، سائلا المولى عز وجل أن يتغمد فقيد الأمة والدنا الشيخ صباح الأحمد بواسر رحمته ويسكنه فسيح جناته ويجزيه عنا خير الجزاء في كل ما بذله تجاه وطنه وشعبه. إلى جنات الخلد يا أبا ناصر.

مسار حرق



نايف الجاسمي الخضير

Q8naifQ8@gmail.com

سيدي والدي «صباح» أعلم أنك لن تقرأ هذه الكلمات، وأعلم أن الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه الكريم في سورة يوسف (والله غالب على أمره)، إلا أنني لا أمك إلا أن أكتبها لك، والدنا العزيز أبو ناصر، إن التاريخ الحديث لن يستطيع تجاهلك، ولن يستطيع المؤرخون إلا أن يصفوك حق الإصاف رغمًا عنهم، فلن تخلو صفحات التاريخ الحديث المرمود بهذا الجزء من العالم دون ورود اسمك مطرا صفحاته، ولن تظلي كلمات أبداع المؤلفين ولو جزءا بسيطا مما قمت به. إن أفضل الحديث عنك، ولن أروي شيئا مما أعرفه عنك، بل لن أدخر جهدا بالدعاء لك بالرحمة والمغفرة والثبات عند السؤال جزءا منا ورد معروف لك، ما أليت لنا من خير وجه ووقت وحمية لي ولأبنائي ولأهلي ولملتقى ولوطني الحبيب الكويت.

نسأل الله أن يرحمه ويتغمده روحه بالمغفرة.



رحمك الله يا صباح السمو

الم وأمل



دهند الشومر

بابا صباح في قلوبنا دائما

فقدت الكويت، بل فقد العالم كله قائدا كبيرا، وهو المغفور له الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، رحمه الله، والآن يشعر كل بيت بأن المصاب مصابه، لأن سموه رحمه الله تعالى كان قريبا من كل فرد من شعبه ويحيطهم جميعا برعاية أبوية يندر أن تجد مثله في أي مكان آخر.

(إنا لله وإنا إليه راجعون) فقد كانت للفقيد يرحمه الله مواقف إنسانية لمسها الجميع وتوج بها أميراً للإنسانية واقترون اسم الكويت في عهده بمبادرات السلام والإنسانية.

لن يجد القلم ما يمكن أن يعبر عن الحزن الشديد لهذه الفاجعة، ولكن أمر الله عز وجل لا مرة له، وعلينا أن نحتسب الأجر عند الله، وأن نتجاوز هذه المحنة وتداعياتها بالصبر والدعاء والثبات والحكمة، وأن نكون يدا واحدة مع قيادتنا الحكيمة لاستمرار مسيرة السلام ومسيرة بابا صباح في حياته.

إن المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ صباح الأحمد، سيبقى

وقفة



فاطمة ناصر العازمي

ستبقى في قلوبنا

إلى جنات الخلد يا أبانا وأميرنا الغالي، تستحق كل هذه المشاعر داخل الكويت وخارجها وعلى مستوى العالم، كنت صاحب مدرسة الحكم الرشيد ونهج الاعتدال ورمز الإنسانية، غمرت بإسسانيتك كثيرا من الدول بنسائنا وأطفالها وشيوخها وحفظت الكويت وأهلها لإيمانك برب العالمين أولا وبحكمة التصرف والتعاطي مع كل الأحداث. كنت الصوت السموغ في كل المحافل الإقليمية والدولية دفاعا عن الحق، وكنت حريصا دوما على بناء علاقات قوية ومتينة مع دول الجوار والعالم أجمع.

لك منا خالص الدعاء مقرونا بصافي الدمع، ووفق الله أبانا وقائدنا وأميرنا صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، فسموه السند والعصيد، وهو اليوم خير خلف لخير سلف والحاكم العطف والحازم.

وليحفظ الله الكويت وأهلها وكل مقدم على أرضها وأسرة الحكم الكريمة من كل مكروه. (إنا لله وإنا إليه راجعون).

قضية ورأي



د.عادل إبراهيم الإبراهيم

libraheem@hotmail.com

حكيم العرب في ذمة الله

أعظم شيء وأقصى ما يتمناه المرء أن يكون الدعاء له عند الوفاة، فما أعظم الوفاء للمغفور له بإذن الله تعالى الشيخ صباح الأحمد الصباح أميرنا والدنا وقائدنا بالدعاء له في هذا الوقت على ما قدم من خير وعطاء والذي يشهد الجميع بمنابته الخيرة الكثيرة لشعبه ووطنه وأمة العربية والإسلامية وإلى دول العالم الكثيرة.

لقد رحل حكيم العرب وقائد الإنسانية وعراب الدبلوماسية، وبقيت أعماله خالدة ومنقوشة في قلوبنا وقلوب الكثير من الشعوب في العالم. لقد أبكى غيباه ليس أبناء وطنه فقط، بل أبناء الوطن العربي والإسلامي، لا لشيء سوى لعطائه اللامحدود، والكل يعظم الأجر للأخضر في صورة أخوية عاطفية، كان الفقيد أباً له وهذا هو واقع الحال الذي يشعر به الجميع، وفي هذا الرثاء والدموع تتساقط من عيوننا والألم يعترض القلب بفقدان هذا الزعيم الإنساني لاستنكر دعوى الفقيد الأمير في أكثر من مناسبة، وخاصة في حادثة مسجد الصادق، لا يبقى لنا سوى الدعاء له، وأن يغفر له رب العرش الكريم، وأن يكون ما قدمه لشعبه وأمة العربية والإسلامية في ميزان حسناته (إنا لله وإنا إليه راجعون).

اللعنات على من أفسدوا هذا المنهج الذي تعد المنظمة الوجودية للكويت ولشعب الخليج العربي وكان حريصا على المصالحة. إنني أعيد ذاكرتي القربية بعد اجتياح الجائحة كورونا (كوفيد 19)، ولا أستطيع أن أنسى الدور الأبوي بإعادة آخر كويتي من بلاد العالم في شهر رمضان المبارك، إضافة إلى حسه العائلي الأبوي الغالي في مواساتي وبرحلي والدتي وشقيقتي دسلوى بورسلي، وهكذا كان قلبه وباب قصره دائما مفتوحا لأبناء الشعب الكويتي ولهمومهم وتشرفت بلقاؤه رحمه الله في عدة مناسبات، كما كان مفتوحا لهموم الأمتين العربية والإسلامية.

سنستسير على خطاك يا أميرنا الراحل على قاعدة الولاء وتوحيد الصف الوطني، ولا عزاء لمن يريدون للكويت بأن تصبح ساحة للعاثين، بل عزاءنا لأسرة الصباح حكام الكويت الشرفاء، وللمواطنين السائرين على درب النهضة بالوطن، ونسأل الله تعالى له أن يتغمده برحمته الواسعة وأن يولي علينا خير خلف لخير سلف، وغابت شمس الكويت حزينة.

كلمة: وداعا قائد الإنسانية العظيم ستبقى في قلوب أبناء شعبك ودعواتهم كل بالرحمة والمغفرة (إنا لله وإنا إليه راجعون).

في قلوبنا ولن يرحل منها لأننا سنستمر بالعطاء الذي بدأه ونستمر على نهجه وطريقه السديد.

إن العالم بأسره يبكي للمغفور له بإذن الله، فقد أرسى سموه قواعد دبلوماسية راقية وهي دبلوماسية الإنسانية جمعاء وتسابقت المنظمات الدولية والسدول والزعماء لتكريمه، ندعو الله أن يكون كل ما قدمه للإنسانية في ميزان حسناته وسيبقى يرحمه الله في قلوب الجميع ما حيننا. إن العلاقة بين المغفور له وشعبه يجب أن تدرس في الجامعات ومراكز البحوث والسياسات الدولية فهي علاقة أبوية لا مثيل لها في ثوب علاقة بين حاكم ومحكوم.

ندعو الله عز وجل أن يرحمه ويفخر له ويرزقه الجنة، وأن يديم الله علينا الأمن والأمان في ظل قيادتنا الحكيمة، وأن تستمر الكويت بعطائها الدائم لمبادرات السلام والإنسانية، (إنا لله وإنا إليه راجعون).

بوجه هذا العدو وحصنا منيعا في الثبات على موقف الكويت والدفاع عن هذه القضية في جميع المحافل الدولية دون اكتراث للمطبعين.

ولا ننسى الدور المهم والحيوي لأمير الإنسانية في دعم جميع القضايا الإنسانية والوقوف إلى جانبها وجعل الكويت من أوائل الدول التي تقدم عطاءها السخي دعماً للشعوب في الكوارث.

فقد شاركنا بتبرعه الشخصي السخي لفريق هم شبابية العام الماضي في رحلتنا لإغاثة الأتجن السوريين في الأردن بتكفله بعملات الجرحى والمصابين السوريين، وختاما نسأل الله بأن يجازيه على كل ما قام به من أعمال الخير وأن يتجاوز عنه ويفخر له ويسكنه فسيح جناته، ونعزي شعب الكويت والأمتين العربية والإسلامية بفقيد الكويت صاحب السمو الراحل الشيخ صباح الأحمد، (إنا لله وإنا إليه راجعون).

ولفت البيت الأبيض إلى أن وسام الاستحقاق العسكري برتبة قائد أعلى هو وسام مرموق ننادرا ما يتم منحه، ولا يجري ذلك إلا من قبل الرئيس الأميركي، كما أنه يمنح عادة لرؤساء الدول أو رؤساء الحكومات، وتم منحه آخر مرة عام 1991، وقد حصل عليه أحد عشر رئيس دولة فقط منذ الحرب العالمية، وهذا يدل على قلة من حصلوا عليه.

ومن صفات المغفور له أنه كان دائما محبا للسلام والصلح ويظهر ذلك في وساطته التي لا تعرف الكلل للنزاعات في الشرق الأوسط ونجحت في سد الانقسامات في ظل أكثر الظروف صعبة.

تاريخ سموه وصفاته لا يكفيها كلام ولا مقال ولكن عبرنا عما في قلوبنا، إن القلب ليحزن وإن العين لتدمع وإنا على فراقك لحزونون، اللهم ارحمه واغفر له وأسكنه الجنة واحفظ بلادنا وشعبنا من كل مكروه وصبرنا في مصابنا وعضنا خير من وأعز أميرنا سمو الشيخ نواف الأحمد الصباح لما تحب وترضى وهيه له البطانة الصالحة.

هندس



م.طارق جمال الدرباس

الديبلوماسية فقدت حكيمها

@Al_Derbass

Tariq@Taqtayouth.com

فجعت الكويت عصر أمس بوفاة المغفور له بإذن الله، سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، حكيم الدبلوماسية بعد عقود من العطاء وخدمة الأمتين العربية والإسلامية.

رحل أمير الإنسانية بعد أن رسم طريقا للسياسة الخارجية والديبلوماسية الكويتية والتي من خلالها وضع مكانا مهما للكويت بين دول العالم، وأوجد للكويت مكانا في مجلس الأمن ورئاسته.

لم يدخر الأمير الرحال جهدا ولا وقتا في صحته ومرضه وهو يسعى لأن يكون وسيطا لحل الخلاف الخليجي والذي بدأ قسي يونيو 2017، ففي رمضان كان ينتقل من دولة إلى أخرى لحل الخلاف وإدارته، ونجح في عدم تفاقمه.

وفي الوقت الذي كانت تتسابق به الدول إلى التطبيع مع العدو الصهيوني، كان الأمير الراحل صمام أمان للكويت في الوقوف

وقفة



محمد مطلق الدجيني

رحل أمير الإنسانية

al.dujaini@hotmail.com

(إنا لله وإنا إليه راجعون).. والله ما أخذ وما أعطى، رحل عنا والدنا وأميرنا وقائدنا الشيخ صباح الأحمد حاكم الكويت الخامس عشر، ولكن يبقى في قلوبنا بمواقفه وحكمته وحبه لشعبه وللشعوب العربية والإسلامية والعالية وسياسته وقيادته وتسامحه وحبه للخير وللجميع وحب العالم واحترامهم وقوارهم له رحل ولم ترحل ابتسامته حتى

في أصعب الظروف لتبعث الطمأنينة في وجه كل من شاهدها، رجل عرفنت الكويت خارجيا بفضل قيادته وديبلوماسية لوزارة خارجيتها أربعة عقود، وكان مدرسة يتعلم منها فنون الدبلوماسية والعلاقات الخارجية، وحاكما على مدى 14 سنة تقلد فيها لقب قائد للعمل الإنساني من الأمم المتحدة، وسميت الكويت مركزا للعمل الإنساني تكريما له وللكويت وطبع ذلك اللقب صفة تدوم بإذن الله الأجيال القادمة فيها، وآخر القابم رحمه الله كانت من الرئيس الأميركي دونالد ترامب وهو وسام الاستحقاق العسكري برتبة قائد أعلى اعترافا بالجهود العظيمة والدؤوبة والدور الكبير الذي يقوده.

سلطنة حرف



طارق بورسني

gstmb123@hotmail.com

وغابت شمس الكويت حزينة

نسنى بصفة سموه إبان توليه منصب وزارة الخارجية في تأسيس منظومة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والتي وضع خطوطها العريضة في عام 1981، وتولى مسؤولية تمثيل كرسيت الكويت فيها لأعوام طويلة كما اعتبر مسؤولا في التقريب بين وجهات النظر بين الدول الخليجية، في ملف الخلاف على الحدود، وحاول سموه رحمه